

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُروى : لفارطة . وتَفَارَطَ الشَّيْءُ : تَأَخَّرَ وَقُتُّهُ فلم يَلْحَقْهُ مَنْ  
أَرَادَهُ ومنه حديثُ كعب بن مالك الأَنْصَارِيِّ B ه في تَخَلَّصْهُ عن غَزْوَةٍ تَبُوكُ :  
" فلم يَزَلْ بي حتَّى أَسْرَعُوا وتَفَارَطَ الغَزْوُ " . وقال بعضُ الْأَعْرَابِ : هو  
لا يُفْتَرَطُ إِحْسَانُهُ وِبِرِّهِ أَيْ لا يُفْتَرِصُ فلا يُخَافُ فَوُتُّهُ نَقْلَاهُ  
الجَوْهَرِيَّ وصاحب اللِّسَان . والفَرُطَةُ : المرَّةُ الواحدةُ من الخُرُوجِ .  
وبالضَّمِّ : الاسمُ وفي الصَّحاح : الفُرُطَةُ بالضَّمِّ : اسمُ للخُرُوجِ .  
والتَّقْدِيمُ والفَرُطَةُ بالفتح : المرَّةُ الواحدةُ مثل غُرْفَةٍ وغَرْفَةٍ  
وحُسْوَةٍ وحَسْوَةٍ . ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لعائشةَ رَحِمَهُمَا ﷺ تعالى :  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عليه وسلَّمَ نَهَاكَ عن الفُرُطَةِ في الْبِلَادِ " . انتهى .  
قلتُ : وقال غيره : قالت أُمُّ سَلَمَةَ لعائشةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ عليه وسلَّمَ نَهَاكَ عن الفُرُطَةِ في الدِّينِ " يعني : السَّبْقَ  
والتَّقْدِيمَ ومُجَاوَزَةَ الْحَدِّ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : بَعِيرٌ وَرَجُلٌ فَرَطِيٌّ  
كجُهْنِيٍّ وعَرَبِيٍّ : صَعْبٌ لم يُذَلَّلْ . إِلَّا أَنْ نَصَّ الْمُحِيطُ : بالضَّمِّ .  
وبالتَّحريكِ . وقوله تعالى : " وَأَنْزَلْنَاهُمْ مُمْفِرًا " بفتح الرَّاءِ أَيْ  
مَنْسِيٍّون كما قاله مُجَاهِدٌ . وقيل : مُضَيِّعون مُتْرُكون . وقال الفرَّاءُ :  
مَنْسِيٍّون في الذَّارِ أَوْ الْأَصْلُ فيه أَنْزَلْنَاهُمْ مُقَدِّمُونَ إِلَى الذَّارِ  
مُعْجِّلُونَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ : أَفَرَطَ : قَدِّمَهُ نَقْلَاهُ الْأَزْهَرِيَّ . وقُرئَ :  
مُمْفِرَطُونَ " بكسر الرَّاءِ أَيْ مُجَاوِزُونَ لما حُدِّدَ لَهُمْ وهي قِرَاءَةُ قُتَيْبَةَ  
وَأَبِي جَعْفَرٍ ونافِعٍ من أَفَرَطَ في الْأَمْرِ إِذَا تَجَاوَزَ فيه عن الْحَدِّ والقَدَرِ .  
وقُرئَ أَيضاً : " مُمْفَرِّطُونَ " بتشديد الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ أَيْ على  
أَنْفُسِهِمْ في الذُّنُوبِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : فَرَطَهُ وَأَلْفَاهُ  
وَصَادَفَهُ وَفَالَطَهُ وَلَا فَطَهُ كَلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وفَارَطَهُ مُفَارِطَةً وفِرَاطاً :  
سَابَقَهُ . ويُقالُ : تَكَلَّسَ فُلَانٌ فِرَاطاً ككِتَابٍ أَيْ سَبَقَتْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وهو  
مُصَدِّرُ فَرَطَهُ مُفَارِطَةً وفِرَاطاً . وافْتَرَطَ فُلَانٌ وَلَدًا أَيْ مَاتَ وَلَدُهُ  
ونصَّ الصَّحاحُ : يُقالُ : افْتَرَطَ فُلَانٌ فَرَطاً إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ قَبْلَ  
أَنْ يَبْلُغَ الْحُلُمَ أَيْ مَبْدَلَغَ الرَّجَالِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : فَرَّطَهُ  
تَفَرِّطاً : قَدِّمَهُ وَأَنْزَلْهُ تَعْلِيلاً :

يُفَرِّطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ ... كَرِيمٌ وَشَدَّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ  
أَيُّ يُقَدِّمُهَا . وَفَرِّطَ فِي الْخُصُومَةِ : جَرَّأَهُ كَأَفَرِّطَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
وَفَرِّطَ فِي حَوْضِهِ فَرِّطًا إِذَا مَلَأَهُ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ .  
وَالْفَارِطُ : مُتَقَدِّمُ الْوَارِدَةِ - كَالْفَرِطِ - وَالْمُتَقَدِّمُ لِحَفْرِ الْقَبْرِ  
جَمْعُهُ : فَرِّاطٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ : .

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرِّاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا ... قَلِيلًا سَفَاهًا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ  
كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ وَقَدْ يُجْمَعُ الْفَارِطُ عَلَى فَوَارِطٍ وَهُوَ نَادِرٌ كِفَارِسٍ  
وَفَوَارِسٍ كَمَا فِي الْعَبَابِ وَأَنْشَدَ لِلأَفْوَهِ الْأَوْدِيَّ : .  
كُنَّا فَوَارِطَهُمَا الَّذِينَ إِذَا دَعَا ... دَاعِيَ الصَّبَّاحِ إِلَيْهِمْ لَا يُفْزَعُ  
قَالَ شَيْخُنَا : يُرَادُ عَلَى نُطَارَائِهِ الثَّلَاثَةِ انْظُرْ فِي فَرَسٍ . وَفَرِّاطُ الْقَطَا :  
مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوَادِي وَالْمَاءِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ وَهُوَ  
نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ : .

" وَمَنْ هَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا .

" لَمْ أَرَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فَرِّاطَا .

" إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْغَطَاطَا وَفَرِّطْتُ الْبُئْرَ إِذَا تَرَكَتْهَا حَتَّى

يَثُوبَ مَاؤُهَا . قَالَ ذَلِكَ شَمِيرٌ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ بَيْئَرٍ : .

" وَهِيَ إِذَا مَا فَرِّطَتْ عَقْدَ الْوَدَمِ .

" ذَاتُ عِقَابٍ هَمَشَ ذَاتُ طَمٍ